محمد البرلسى

حروف حائرة

شعر

طبعة أولى مايو 2019

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	حروف حائرة
المؤلف	محمد البرلسى
التصنيف	أشعار
رقم الإيداع القانونى	2019 - 10233
رقم الإصدار الداخلى	407 الطبعة الأولى مايو 2019
عدد الصفحات	102 صفحة
الغلاف والإخراج	مؤسسة النيل والفرات

إهداء



إهداء لكل مُحبي القراءة
ومُتزوقي نبض الحروف
أهديكم ديواني الأول . (عامية) بعنوان
((*حروف حائرة*))
وهو سرد لبعض المواقف التى نعيشها ونتأثر بها ونؤثر فيها. وتجسيد
لبعض المشاعر التي تغمرنا وتُزلزل كياننا تارة وتخمد براكينه تارة أخرى
أرجوا أن يروق لكم
وأن ينال قدر من إعجابكم

محمد البرلسي

ذره رماد

برغم الألم . برغم الذل . برغم الهوان
لسه بحاول أطيب جراح كرامتي م الإمتهان
وبرغم شبابى . لكني شبت قبل الأوان

وكان الامل جوايا فوق العناد
وكنت بحارب فى دنيتي رغم البعاد
وكان ضميرى فى غربتى .
هو سلاحى وهو العماد

وكنت كتير فى وحدتى تناجينى الدموع
وكان حبك ينادينى إمتى الرجوع
وكان إسمك فى قلبى وجوه جوه الضلوع

ولما رجعت ليكى بعد بعدى عنك
حسيت بغربه مع إنى جوه حُضنك
إزاى تكسرينى وأنا لسه بحبك

فضلت ماشى هايم فى الأماكن
حسيت بذكرياتي معاكي ولكن

العنكبوت معشش جواكى وساكن

حسيت كيانى كله زلزله إعصار
ولقيت أملى معاكى إنهار
وأحلامى صابها دمار

سنين من التعب والعرق
هو أنا جيتلك عشان نفترق ؟
وأشوف بعينى صد و جمود
فين نسيم هواكى. صفاء سماكى ؟
طب فين حُبك والوعود
يارتنى كنت بالنسبه ليكى نقطه مياه
قطره ندى . حبة رمال فى نسمه هوا
كنت هاشعر إني ليا وجود
ولا أني أكون سُدى
لأنى رغم البعاد . زاد العناد
ورجعتلك كطفل فى المهاد
وشوقى ليكى فى إزدياد .
لكنى مشاعري صابها الندم
لما خليتني بالنسبة ليكِ
ذره رماد . مـصـيـرها الـعـدم

تايه بدونك

حبيبتى. أنا تايه بدونك
حيران في دروبك
بدور على عيونك.
تخطفني مـ السكه
ولو شوفت عيون غيرك
. قلبى يقول لأ
ده روحى دايبه فيكى وبلهفه.
لم أهيم فى عينيكى
مع بسمه مـ الشفه
حبيبتى لما غيبتى .
الشمس معاكي غابت
سنين وسنيـن بدور
وخلاص أيامى دابت
ولوحبى ليكى ذنب
فمشاعرى أبدًا ماتابت
أنا حالف أخطي الصعب

حتى لو الناس على عابت
هفضل أدور عليكى ياحلوة ياخفة
دا حبك فى كيانى
وبجد مش صدفة .
إنتى حبيبتى.
و إسمك تاج العفه.
ولو غطى شعرى الشيب
فعواطفى أبدًا ماشابت
حبيبتى لحبيبك إرجعى
ولدقات قلبه إسمعى
ده الشمس لو عنه غابت
هو يتحمل. لكنه مايتحمل
لو يوم حبيبته غابت

بدون انذار

الحب بييجي بدون انذار
وبسهم واحد يصيب قلبين
وبدون مُبرر ولا أعذار
بالحب اتنين يصيروا حبيبين
وكلمات العشق تصير انـهار
وتفرض نسامتها علي الجانبين
وميبقاش فاضل غير الإشهار
ومعازيم واقفة شمال ويمين
وعمر الحب ماكان اجبار
ومن غيره يعيش القلب حزين
ولو هايعوم ضد التيار
بيظل حبيبه نبع حنين
والحب فيه كتير اسرار
ما يعرفها غير العاشقين
ومش محتاجة كمان اخطار

ماهي المراسيل بلغة العين
والحب ساعات فية أخطار
لما الاهل يكونوا رافضين
والحبيب ازاي يختار
والعشق بيجري في الشرايين
لو فكر يبعد. يبقي انتحار
ويتحمل ازاي مُر السنين
بالحب الدافي تطول أعمار
ولا يفرق ستين من سبعين
الحب بُستان من الازهار
وليه قصص كتير خالدين

لسة مستنيكى

أنا لسه عايش
بيكى ومستنيكى
لسه عينى فاكرة
نظرة عينيكى
لسه إيدى حاسة
لمسة إيديكى
وكل مشاعرى ومعها
عواطفى مشتاقة ليكى
حبيبتى بقى حني
دي صورتك فى قلبى والنينى
قربي بقى مِنى ..الله يخليكى
حضنى يدفيكى
أنا جفنى مع رمشى
سهران ما بينامشى
وبروحى أفديكى.
وبتمنى لو تغرقى
فى بحر الشوق

هتلاقى جسدى
قارب يعديكى
دة إسمك بقى محفور جويا
وخليتك نجمة فى سمايا
..فى نهاري بشتقالك
وفى ليلى بناجيكى
وأوعدك إنى هافضل على بابك
مهما كتروا خطابك.
أنا راهب فى محرابك.
وإخلاصى بهديكى.
وحتى لو ضعتى مني
.سعادتك أهم مني.
كفايه عليا طيفك
يجيلى يطمنى..
وهقوله..يسلم عليكى.
ويبوس بلهفة كفوف إيديكى
ويقولك . حبيبك عايش
بس قلبه لسه مستنيكى

خوف

ليه الوشوش بتئن خوف
والكلمة بتهرب مـ الحروف
حتى الإيدين الممدودين
حاسه برجفة فـ الكفوف
وفى قلب ليل الرعب
والخوف مـ القرارالصعب
بدعيلك وأقول يارب
تهدينا لتوحيد الصفوف
ليه تايهه مِنى خطوتى
والسراب أُدامى فى سِكتى
ونورت بإإيدى شمعتى
ليه عينى مش قادرة تشوف

خايفة عليكى

حبيبتى زى ماإنتى خايفة
أنا برده عليكى خايف
لما ينطقوا بإسمى وإسمك
لكنى بغيير لما يقولوا
إسمك بالشفايف
وإنتى لسه خايفة
ومش عايزة تقوليها
طب حبيبتى جربيها
مأأنا عارف وإنتى عارفة
طمنينى . ريحينى
وإسعيدى ودانى بيها
قلبى قالها . لو تسمعى
دقاته . هتسمعيها
برده لسه خايفة
ولحبيبك عاملة مش شايفة
دا أنا جيتلك باخطي
وكتبتلك بخطي.

كلمة واحدة

ليه مش عايزة تقوليها
طب بعينك إقريها.
ياريت بمشاعرك تحسيها
طيب بص بعينك فى
عينى وصدقيها.
ولو لسه خايفة.
رعشة إيديكى حاولى تداريها
حبيبتى طولماانتى خايفة
أنا برده خايف.
قوليها وصدقينى. حبي ليكى
مـش حب زايف
معقول مشاعرك تقتيليها
ياريت عني تسأليها
ولو لسه خايفة.أنا مش خايف
هاسيبها هى تجاوبك .
بس ياريتك ما تمسيكيها.
.إرفعى خوفك عنها وسيبيها
وأنا هبقى سامع وشايف
بحبك .وهى طالعة مـ الشفايف

هواجس

الأحلام فى مهب الريح
والأمال كالجسد المريض
والشفاء .حُلم .جريح
والوهم.شاسع وعريض
والألام ..لا تستريح
والقهر .أصبح عنيد
كيف أعلوا بالأفآق
والباطل للحق يستبيح
والمستقبل .لكل أفآق
كالأفعى . وصوته .فحيح
والضمير .هش وفى إنزلاق
والُظلم ... فج وصريح
وأعين الحق ...فى إنغلاق
تبحث فى صمت عن ضريح
حتى قلمى يعانى .الإحتراق
بعدما شعر بالعجز عن التلميح
والإحساس والخيال.فى إفتراق
كيف الإحساس؟والخيال أصبح كسيح

يوم وداعك

رسـالـتـى لـيـكـي.
خلاص حبيبتى نسيت عينيكي
بس فى يوم وداعك .نسيت أقولك كلمتين
ليه انتى اتغيرتى وكمان إخترتى .
سِكتنا إللى كانت واحدة. تبقى سكتين
بعد ما كنا. أجمل عاشـقـيـن
والطـعـنـة إللى جاتلى مـنـك .
علاجها عندك كان يدوب دمعتـيـن
إسألي نفسك. حبيبك ليه بعتيه
وبيعتي. معاه عِشرة سنيين
دوارى جواكِ.وإسألى هواكِ
رااح فيين نبع الحنين
ليه سبتينى ضحية للأنين
ليه قتلتى حُبنا بعد ماأصبح جنين
هو حبى ليكِ .كان مُهين
ولا إسمى عندك كان مُشين

وبعد خيانتك بتقولى فراقنا
مكتوب على الجبين.
ليه زودتى بيه عدد المجروحين
ليه مسحتى إسمى من سجل المُغرمين
لكن برغم جرحى .
بقولك. فى أخر رسالتى
حبيبتى قوليلى إنتى فين
أنا لو مقولتش ليكى بحبك هقولها لمين
وبالرغم إن عقلى ليكى مش قادر يلين
لكن قلبى والله عليكى حزين
قلبى عليكى . لسه حزين

إنتحار الحق

الحق لما نطق
قال كلام موزون
والباطل لما إتخنق
بقى ياناس مجنون
والظالم لما إتزنق
مليت دموعه العيون
....
كل إللى فات . خيال
أما الحقيقة تهد جبال
عشان الحق لما نطق
قالي سيبك مِنى
مـ العدل خلاص إتشنق
والباطل مجننى
قلتله.لأ. فوق وعليك طمني
قالى الحقيقة. مُر وزهق
والكل بعيد عنى

منبوذ. كوصمة عار
والناس كارهني
والباطل كما الإعصار
وأُدامه لوحدي سايبني
مع إنى واضح كشمس نهار
أكون دفا ونور لِيهم
وهما بالألفاظ سابني
فياريت تسيبنى أموت فى سكون
هو إنتوا شايفنى.
حبيت أطبطب عليه.
أو حتى أفتح عينيه
لكنه شهق . ومات مِني

نبض الحب

حبيبتى .سرحت فى إسمك .إتحركت الشفايف
.نطقت بإسمك.قلبى رفرف وقال عليك خايف.
وعقلى بسرعه رسملى صورتك وعليها جملة.
غيرك إنتى حبيبتي هو مش شايف.
والمشاعر إتحركت لما الإدين إتشبكت .
وقلبى جذبنى لسكتك .
مشوار طويل لكن جميل
بقيتي طبيبى وأنا العليل.
عينكِ دوايا.قلبك معايا.هوالسبيل.
حبك سكنّي وبقى فى دمى
حاولت أشفى منه . قالوا مستحيل
وعشانك أضحى. ودمى يسيل
ولسه عايز على حبي دليل
طب أفكرك بمكانا. أيام حُبنا وزمانا
أفكرك بحبى مش هيرد لسانى هيرد قلبى.
أفكرك بُحبك .إسال حبيبى إنت قلبك
هاتقول نسيت طب خليك مكانك
وإسرح فى صوتى وهو فى ودآنك
وإتخيل صورتى جوه أحضانك

هاتقدر تقول إنك نيستنى
وإن عمرك فى يوم ماحبتنى.
بس متهربش بعنيك
أوتدارى صورتى بإديك
حبيبى حرام عليك.
إنت تقدر تدارى فى السما شعاع الشمس.
أو تقدر تسمع أصوات الطيور من غير ماتحس.
حبيبى طب حاول وجرب
صدقنى مش ها تهرب.
دة إللى إتسحب فى بحر الحب
مهما غرق بردة بيشرب
وشمس الامل فى قلبى مش هاتغرب
طب تعال حبيبى منى وقرب
أو شاورلى أجيلك من غير ماتغضب
دة قلبى ليك سفينة واقفة فـ مدينتك.
راسـيـة فـ مـيـنـتك
تتمنى تيجى وجوها تركب
ومهما طال إنتظارها هاتفضل راسية ف مكانها.
عشان مفيش سفينه بتمشى من غير قبطانها.
ويوم ماهيجيلها يخطى
هكتب أنا بإيدى وخطى
حبيبى جانى ضحكلى زمانى
ده عينيه جزيرتى ورموشه شطى.

شهادة تعارف

أعرفكوا بنفسى ومن زمان
أنا المطحون وأنا الشقيان
أنا الصابر وأنا الغلبان
شايل همى وأحزانى .
عايزأشكيلك بس كرامتي
منعانى. سؤال برىء
إنتى شايفانى طب حتى حسانى
ده أنا فى كل تنهيدة قلبي بيعاني
وبالمجان. إنتي بيعاني
أنا المطحون ومش. عارفانى أيامى
أنا الشقيان وكل ما أقوم .أقع تانى
أنا الصابر على الأحزان
ومن حيرتى خلاص زهقان
أنا الفقير وأنا الكحيان
أنا المهضوم فى بطن حيتان
أنا ضحية للنسيان

ليه مليش مكان فى أحضانك
ليه مليش مرسى فى شطأنك
حتى مليش كيان جواكى
والمفروض عليا أهواكى
ومهما شفت منك.
برده مش قادر أنساكى.
ليه خليتينى على الهامش
ليه خليتيني فيكي ميت.
وربنا خلقنى
عشان أكون عايش

رجعالى تانى

راجعة ليه دلوقت تانى
وبتبكى ليا بالدموع
وبتقولى حنيتِ لزماني
مش إنت إللى سيبتينى
وأنا اللي شايلك فـ الضلوع
راجعة ليه دلوقت تانى
بتلعبى بعواطفى وحنانى
بعد ما قلبك عاش أناني
جيبالى تورتة والشموع
قلبى خلاص فك نفسه
مـــ الـخـنـوع
فاق لنفسه مـ الخضوع.
راجعة تانى وفاكرة نفسك
لسه قلبى فاكر إسمك
قلبى فعلا . لسه فاكرلك
كسرِته بين الجموع

توهه عاشها فـ الربوع
راجعة تانى وفاكرة إنك
لسه عندى ذكرى منك
عايز بقى بصراحة أقولك
طريقك لقلبى خلاص ممنوع
عاش سنيين فيكى مخدوع
ورجائه ليكى مش مسموع
رجعالى تانى بعد ما توهت
فى سـكـتـك
وجايه تخدعنى بضحكتك
وخلاص إنتهى الموضوع
أفـكـرك لما رمـيتني
مكنش غصب عنك .
وقولتلك أنا حته منك
وقلبى كان عليكى مخلوع
لكن خلاص لازم أقولك
وكل كياني عليكِ موجوع.
إنك مسيبتش فرصة للرجوع .
مسيبتيش فرصة للرجوع

وقفة مع النفس

لازم افكر واعيد بقي حسباتي
وافوق واصحي من نومي وسُباتي
فيها ايه لما صاحب تبان حقيقتة.
عشان جنيه او غدوة حلوة يبيع كرامتة
ولا التاني كان علي لسانة حروف الشهامة
يضربك في ظهرك ويقبلك بابتسامة
لازم أفكر وأعيد حساباتى
ومش اى حد يسمع تنهيدى وأهآتى
مـش مـفجـأه لما تلاقى
محدش خلاص على العهد باقى
ومش زيارة صديق فى مرضي .
هى إللى هتكون سبب شفائى .
مين هيفتكرنى بعد فُراقى
لازم أفكر وأعيد حساباتى .
وأمسح كتير جوانب من حياتى .
ليه أدى حق. لواحد مايستحق

إنه يشغل مكان فى ذكرياتى
طالما هو باع وخان
وكمان عليه الود هان
فجزاءه عندى أكيد نسيان .
لازم أفكر وأعيد حساباتى
ولازم أخرج بقى من سُكاتى
وكفايه بقى مجاملة.
وبالمثل تكون المعاملة
ما الهموم حواليه جُملة
وطالما محدش وساني بكلمة .
لازم أرتب بقى الأفكار .
وطالما البشر بيخلوا المحترم نمرة ؟
ومنهم كلامهم سم . وفى كلامهم نار
هاكون لِدُول ترياق وهاكون لدول جمرة

حرام عليكى

لإمتى هفضل أديكى من عمرى
ومفيش مرة واحدة تدينى
وأنا فيكى كتير مطحون
وضهرى كمان مكسور
بزيادة ياست الحور.
ومن عطفك إسقينى
مُشتاق لطاقة نور
دمى بقى مهدور
ونشفت دموع عينى
كان نفسى أكون مستور
والله مــ أنا مغرور
حني بقى وإرحمينى
بحبك لكن معذور
وبُحبك بقيت مغمور
إمتى تواسينى
كيانى بقى مهجور

وبقالى والله دهور
محتاجلك تداوينى
وأنا زارع ليكى زهور
وعيونك خلتها بدور
وإنتى جامدة ومـ تلينى
مغميانى بلف وأدور
وهمومى والله بحور
بقيت بيكى مش مسحور
ماهى نارك بتكوينى
إمتى بقى. فيكِ هاتحيينى
وبتقولى أحضانك جنه
لـو هـى دى جنـتـك ؟
ياريت من الجنه ترميينى

نظرة بريئه

نظرة منك كانت بريئة
جابتنى زاحف لحد عندك
خطوة مني كانت جريئة
متحسبنيش وحاسبى نفسك
نظرة واحدة كانت كفيلة
خلتنى أغرق فى بحر حبك
أمد إيدى عشان تلحقني
سحبتينى جوه بحرك
وسلمتيني لدواماتك
وسحرتيني بتنهيداتك
والمقاومة كانت مستحيلة
إني أعوم لشطك.
أو أوصل لبرك
إبعدى عنى عيونك
يمكن تكون ديا الطريقة
بس إزاى عنى تبعيديهم

لو هموت مش مهم
بس منى قربيهم
مهما كانت بحورها غريقة
ماإنتى قتلتينى خلاص
ومفيش منك خلاص
وهى دى أصدق حقيقة .
وأنا إللى كنت باسمع
عن الموت بنيران صديقة
معقول أكون مقتول
والقاتل عيون بريئة

قطار الظلم

قطر الظلم ماشى طوالى
بيدوس على الغلبان
وبيُفرم الشقيان
أما رُكابه من النوع العالي
ماشيين في سِكتهم
طايحين بسطوتهم
واللي مفرعنهم كلمة وانا مالي
مع ان الظلم حاسه الكل
واللقمة متغمسة بالذل
وبيحطوا المُر في مراري
واخوي مات من الغل
والتاني من قهرته إتشل
وبيحاربوني حتى في افكاري
لكن الظلم مهما طال
الظالم هيجيلوا يوم يتشال
وها يدوق شكوتي وناري

دلوقت لما مُلكك زال
لسه ليك عندي سؤال
ليه كنت بتحتقر امثالي
طب عملك ايه المال
ودعوة المظلوم تـهد جبال
وعليك دعوتي كانت هي أغلالي
قـيـدتك في دنـيـتك
ودعـيـت ربي
تكون أخرتى .هي أبقالي

....

أحلام يقظة

مـاحـدش فينا بيضحى
ويقدر يقول كلمة لأ
ماحدش فينا بيصحى
ضميره عشان يقول الحق
الكل شغال لمصلحته
وهمه يملى محفظته
كما التعبان ف قلب الشق
ويدوس عـ الغير وبسهولة
وما يعرف معنى لرجولة
وطبيعته النفاق والزق
إخلاصنا خلاص بيعنا
والنميمة كل مواضيعنا
ولحمنا بينا مالى البُق
ياناس إمتى بقى هانفوق
ونعرف معنى الأدب والذوق
ساعتها بس أكيد نقدر

نِخَرج رقبتنا بره الطوق
ونزرع أرضنا محبة
ببذور خير مع مودة
والكل يـجـيـنـا يدوق
هنلاقى شجرتنا ضُليلة
ولمه تـحـتـها الـعـيـلة
وبالأُلفه مزاجنا يروق
ماتيله نقول هيلا هيلا
ونشيل مع بعضنا الشيله
والغلطان يقول محقوق
ياصاحبى كلنا واحد
عايشين فيها وبنجاهد
مُجرد دم جوه عروق
حقولها كلمة براحة
لو شجرتنا بالعدل طراحة
ماكنش الدم بات محروق
لو شجرتنا بالعدل طراحة
ماكنش الدم بات محروق

أحاسيس صامتة

حبيبى وإنت معايا وبين إيدييه ومقرب عليا
يخدعنى صوتى وملقيش كلام
ومعرفش أعبر غير بالأهات.
مقدرش أقولك هاسيب قلبك يديلك
إن فى صمت أقوى من الكلام
وفيه كلام كتيير .لكنه أشبه بالسُكات.
حبيبى حرام عليك . دى نظرات عينيك
سهام وصابتنى
نزفت مشاعرى وبرده عينيك ماسابتنى
ناستنى إسمى . حاولت أقرب
خذلنى جسمى . وهزمنى الثبات.
حبيبى وحدك. مافى حد بعدك .بتمنى قربك .
أهييم فى عينك وأسرح فى حُبك
وألمس إيديك . أطير معاك
فى دنيا تانيه .فيها إللى جاى وراح إللى فات.
قلت لنفسى صمتى قتلنى . هيضيعك مني .

إشترتلك كتب حب وغرام.أقولها لصورتك قبل ماأنام
لكن يابختك بصيت لصورتك وقلت إسمك .
بسرعة وفجأة. طار الكلام .
مقدرش أدارى دى عينيها دارى
وحبيبتى هيه أجمل صبيه . رقيقة وبهية
ومليت عينيه . وياريت ترضى بيا
دى هيه عندى بكل البنات.
يشوفها قلبى يقول دى حبى . جريت فى دمى
وخيالها وحده جذبه و شده . جريت مشاعره
رفرفت جوانبه . زادت الدقات.
دى الثوانى فى إنتظارك أتقل من الجبال
ولو عقلى قال لنفسى يلا نمشى
يرد قلبى أبدا مُحال
دى السنين فى قُربه تفوت ساعات.
أسهر فى ليلى تناجينى.
أناجـيـك
بروحى أفديك . ولو تنادينى
أنا أجـيـك .
ولو غرقت فى بحر حبى
أبداً ما اناجيك.

مين غيرى يموت عشان يحميك.
ده كتير من الشُعرا جريوا وبسرعة.
يتمنوا صوره منك
يستلهموا وحيهم. لكتابه الأبيات .
وكتير من الُرسام تعبوا معك كلام
بعد ماشافوا قدك
والحُسن إللى فى خدك قالو مين قدك
وكلهم يتمنوا شرف رسمك.
دافنشى مين وموناليزت مين دا انت أروع اللوحات.
وكتير من الكُتاب جم لحد الباب وظلواعلى الأعتاب
عارفين إن سطرواحد منك .فى قصه الأحباب
يخشوا بيه سباقات
ولو مكدبنى . صدق الأنات
ولو فضلت عمرى كله أحبك وصمتى يغلب الكلمات
كفايه عليا طيفك أشوفه قبل الممات
ولو مش فاضل فى قلبى غير نبضه واحده
هنطق فيها بإسمك. وأقول بحبك.
ثم الــسُــكــات

وطنا

أملنا إن وطنا ميكونش كلمة فى عنوان
أملنا إن وطنا ميكونش كلمة وتتقال باللسان
لإن وطنا هو مجد أجدادنا وكل أمجادنا عبر الزمان
أملنا يكون وطنا بينا كُلنا أو حتى إللى فاضل مننا
ياريت نحافظ على الكيان.
الوطن روح ومعنى .الوطن مضمون جمعنا
الوطن ملاذ أمنا .وجيشنا بيضحى عشانا
وطول ماإحنا فـ ضهره. مين يقدر يهنا
وإحنا إللى من نيلنا زراعنا و شربنا
وعدونا ؟ خلاص عرفنا
طب ليه من بعضنا إحنا اتسرقنا.
وفى بحور الفُرقة ليه غرقنا
ومن مُر الارهاب خلاص زهقنا ؟
لازم ننتج وناكل من عرقنا
مش بالدين. يكون غِذائنا ؟
عشان التدخل . هايكون جزاءنا ؟

طب أحلفكو باإللى خلقتنا
.بلاش تزيد فجوة خِلافنا
ماهو من غير وطن هايطول وقوقنا.
و من غير عَلم هايضيع هِتافنا.
لية تاهت مننا ملامح وشوشنا
لية ضاعت مننا أماكن صفوفنا
إحنا من غيروطن .هتتكسر نفوسنا
فبلاش نتحجج ونقول ظروفنا
ومش ممكن لأعدانا نطاطى
طول ما سلاحنا فوق كِتافنا؟
وطالما بكرة مش بتاعنا
لية هانفضل جوه خوفنا .
طب أفكركوا بتضحية جيوشنا
لما حلفوا .إن تراب الوطن أغلى من جثاثنا
مين ساعتها قدر يكتم نفسنا
ده إحنا لو حسينا فى يوم إننا ضعفنا
يبقى بنسلم نُفوسنا.
يعنى بنسلم بموتنا
.يبقى نكتب بقى شهادة وفاتنا.
ماهو عدونا مش عايز يسمع غير سكوتنا

وعايز يدارى كدبه جوه صوتنا
وعايز يكتب تاريخه بصوابع كفوفنا.
إزاى ياوطني تسيبه يقتل هدفنا.
ويكسر بخبثه هامتنا ورايتنا
وعلى حماية الوطن برقبتنا حلفنا.
ده أصل كلمة عزيمة اتكتبت من حروفنا
وبـدمـنا .... إسم الـوطـن .
هايفضل منور صفحات تاريخنا

واقع أليم

كان عندى حالة وفاة
وهى ديه سُنه الحياة
نبتديها بـ أااه وتنتهى بـ أااه
وكلٌ يبكى على ليلاه.
دخلت الشادر .سارح وبافكر
وإللى داخل ووشه متعكر
جالى شخص بالقهوة
هازيتله راسى بمتشكر
وعيل فى ديل أبوه متشعبط
وفجاءة الشيخ راح إتلغبط
واللى وراه الشادر بيغنى
ومعاه واحد بيعبط
وبتاع أنابيب وبيخبط.
وإبن المتوفى لهمومة شايل
ومعدى عفش بيتمايل.
وقريبه جانبه على الدمعه بيتحايل

والِلى يقوله متزعلش .
والله كله زايل.
والِلى مقاضيها جمايل
وواحد نايم وبيساقت
والِلى فى العفش بيتنطط
فاستغربت وأنا باصص حواليه
وخبط إيدى فى رجليه
وقلت لنفسى بسخرية.
مفيش إحترام للموت.
لكن فجاءة .سكت الصوت
ولقيت الكل سكوت.
والشادر هُس هُس
ومفيهوش أى حِس
ولقيت إلِلى جاى عليا حافى
ووراه واحد مِتعافى .
فسألتهم بقلب صافى
ياريت تكلمونى
وتسيبوا هدومى وكتافى
قالولى شايفينك بتتبسم بعنييك .
وعلى رجلك كنت باتطبل.

وإحنا رجالة وللـ عيبة مانتقبل !!
فامشييت وأنا وشى مدلدل
وسلمت على إللى بيمثل
وإللى بيسبل وإللى بيهبل.
وعملت نفسى تايه بتأمل
وسألت نفسى ليه كلنا على بعضنا بنتجمل
من بعد ما الواحد كان للتانى بيكمل
دلـوقـت كل واحد فـيـنـا.
قاعد جوه سجنـه. ومتكبل؟

تعيشى ليا

مصر ياما تعيشى ليا
وبقولهالك شديدة وقوية
تحيا مصر.ومصر تحيا.
بس إزاى تحيا
والمؤمراة عليها من كل ناحية
والله ياما عينكى عليكى
وعليكى عينى. ياما صاحية
دا أنا إبنك إللى رابيتى.
إزاى أقدر أسيبك.
إمال فين يكون بيتى
دا إنتى شيلتينى فى عينيكى
وبيجفونك داريتينى وخابيتى
لكن ساعة الخطر.
باكون دمعة على خدودك .
حرسانى بلهفة بعيونك
وانا سهران على حدودك .
ومتهمنيش دنياتى .
ترابك يكافينى.

علمك يغطينى.
أنا جندى فى جنودك
دمى فدا صمودك
ولا إن يجى يوم ينكسر ضهرك.
أو ينحنى عودك
إزاى يعيش البدن
فى الدنيا من غير وطن
وبرغم كل المحن
حُضنك هو السكن. وأنا قلبى معبودك
ولو جار عليا الزمن
فتحالى دراعاتك .ومخبيانى ف ضلوعك
يارب ياما تعيشى ليا
.عصيية وأبيـة.
بشعبك وجيشك
بدرعك وسيفك
دول هما عمود بيتك
مين فيهم يقدر يخونك
دول هما حُزنك مع سرورك
دول هما فرحك مع دموعك
دول هما جمعك ومجموعك
دول هما قلب موضوعك
وأنا واحد من أبنائك
إتربى فى أحضانك. يعني محبوبك.

أنـا إنسان

ليه باصصلى ومستغرب
وشايف لونى مش لونك
والله نــظرتك ...اغرب
مع إن القرنيه واحده
فى عيونى وفـ عيونك
ولو على لون الصبغه فى جلدى
فلونـها ياناس مش بايِدى
حكمه وقالهالى زمان جدى
مقولش لبشر فى يوم سيدى
طب احكم بنفسك وإعترف
لو لون دمك كان مُختلف
طب اقطع وريدك ووريدى
ليه تبنى مبدأ للتصنيف
وهدومى تكون شهاده تعريف
خليت وصفى بزىْ انا لابسه
والتفرقة مفروضة عليا
وإحساس قهر علطول حاسه
ولو فكرت أرفض واصرخ
صوتى بسطوه بتكون حابسه

مش بطلب منك إحسان
بس ليه أحس إن أنا متهان
أنا بطلب مُعامله آدميه
حتى إكتبوه بند فـ إتفاقبة
بـنـد يـفيد إن أنا إنسان
بند يقول إننا سواسيـة
مش ده فقيرو ده أعيان
بند للعدل مع شـفـافـيـة
ماهوالحق أبيض مش ألوان
ليه بنتمنى مكانة دولية
وإحنا ما بينا الف وسية
سِيد فـ العالي وعبد مُهان
والغلبان فيها ضحية
والموت يكون له بالمجان
وحقه يضيع ومش قضية
عشان عـ الهامش شقيان
ووالله ما أحقاد طبقية
دي شهادة برفعها للرحمن
و بقولهالك عاليه قوية
مفيش حرية بدون آدمية
ولا فى فِكر يحبسه سجان
مفيش حرية بدون آدمية
ولا فى فِكر يحبسه سجان

لص الحروف

لو فرضنا إن واحد سرق قصيدة
يبقى أجوف.مُخه فاضى وعـ الحديدة
تفتكروا ده ممكن ..يتسمى شاعر
أو يقدر يقدم أفكار جديدة
....
الشاعر......إحساس
والأحساس بألف معنى
والإبداع جواه جمعنا
ولوالحرامى كان أصله شاطر
مستحيل .يطول خِدعنا
الحرامى ... أصله غادر
ولو لكلام غيره بيسرق
يبقى أحسن له يغادر

شمس الكلمة لصاحبها بتُشرق
من بين مشاعره وعليه تنادى

يمسك قلمه وبالوحى يكتب
تطرح أجنه. وأفكار ولِيدة
نغم ولحن. فى الودن يطرب
معزوفة جميلة تُسمى قصيدة
والقصيدة طرح إيده
كلماتها بتجرى فى وريده
ماهو بوجدانه حساسها
وحروفها عرفاه وعارفها
ولو حرامى مره خدها
تفتكروا .ده. يتسمى شاعر
ده يبقى لص أثيم وماكر
ويتعمل لقلمه الف شادر

الجلاد

ليه بنحاسب الجلاد
وناسيين إللى حكم بالجلد
والمجلود غلبان من العباد
وتهمته.طلب.لقمه وغطا مـ البرد
إمال لو كان طلبه. زاد ؟؟
فى حقه وحِصتُه. مـ الأرض ؟؟

سوق الادب

نزلت سوق الأدب
لـقيت الأدب ـأشلاء
والكلام الجميل إتشطب
وإنـتـحـرت الأخـلاق
والشقى علينا إتكتب
وبـنـدعى للـخـلاق

سوق الكلام

نـزلـت سـوق الـكـلام
أدور عـ الكلمة والمعنى
لقيت الأدب تاه فى الزحام
والجاهل بفلوسه يخدعنا
والأخلاق .أصبحت بكام
والتفكك بقى هو إللى يجمعنا
والغباء عندنا . مادة خام ؟
فى زمن معلش. وإشمعنا
والضرب بقى تحت الحزام
والفروسية ... خلاص بيعنا ؟

الكومبارس

أنا كومبارس وكتير زى كمان كومبارس
مع إن أدوارنا هى الخطورة
وغيرنا ياخدوا أدوار البطولة
وصابرين وراضين بالفتافيت
وبنتحمل إقلام وإفيان وكمان شلاليط
ومحظورعلينا وشوشنا تكون فـ الصورة
وبطل من ورق .يتقال عليه أُسطورة

أنا كومبارس والأدوار مش إختيارى
لكن بلقمة عيشى .بيتم إجبارى
وغصب عنى ومن خلف الستار
بيتسرق مجهودى.وكمان أفكارى
ولو فـ يوم تعبت ماتتقبلش أعذارى

أنا كومبارس وعشان رغيف العيش
أتهرى أنا تلطيش.وغيرى صوره عـ الأفيش

ولـما حاولـت أتجرء .وأطالـب بـحـقـى
قالولى حقك.مفيش. وعملولى محضر وفيش
وقـالـولـى . إفهم .هـو كـده الـكـومـبـارس
لازم يــخــرس ... عشــان يـعـيـش

أنا كومبارس .و دورى فـ عيونكوا حقير
لكن أنا غيركوا. لمبادئي أسير
ودورى إللى فـ عيونكوا حقير
بأديه بإخـلاص عشـان عـنـدى ضـمـيـر.

لكن ملعونـه كل الأدوار إللى القنـاع أساس ليـها
وملعونـه كل العيون إللى الخبث ماليها
وملعونـه كل القلوب.إللى النقاء مجافيها
وملعونـة حتى الحروف إللى مش مفهوم معانيها
.أنا كــومــبــارس .
لكن ملعونـة كل الأماكن. إللى حقوقى تضيع فيها

قصيده إعمل كفيف

زمان ربانى أبوى على الرجوله
وقالى إياك يابنى تكون ضعيف.
وفى الحق ياإبنى. تقف بشده
وتتكلم بحده وتكون عنيف .
وإياك ياإبنى تمد إيدك. لحد غيرك
خليك دايماً راجل عفيف .
ولو عايش تعبان وكمان جعان
ومش لاقى حتى. حق الرغيف.
إياك تطاطى وخليك نزيه وعلى طول شريف .
الله يرحمك يابا
لكن زمانك كانت الناس غلابه
وفيها طيابة وعمرها مابتيجى على الضعيف .
لكن دلوقتى يابا فى ناس ديابه
ومن مكرهم بأقول يالطيف.
دلوقت يابا الحق ضايع
والعدل مايع بشكل مخيف .

ده زمانا يابا . بقى الكدب بالدور.
ومفيش مانع من شوية نفاق مع زور
وكله تطوع مش تكليف .
يابا دي الحقيقه بتبقى واضحة .
وألوانها كلها فاتحة .
لكن فجاه تلاقيها باهتة
بقوه الباطل وسطوه التزييف .
والشكاوى والمظالم على بعضها
وفوق بعضها. رزم ومتستفة تستيف.
والباشا شايفها والبيه عارفها .
لكن الباشا عامل أطرش والبيه عامل كفيف .
يعنى زمانا يابا . شجره الأخلاق والمبادئ
شجره ضعيفة فى فصل خريف.
فمتزعلش مني والله غصب عني
أنا هاأربى إبنى يكون جِبله
وميزعلش أبداً من التعنيف
ولازم يكون كمان لطيف
ويعمل أهبل وكمان ظريف.
وهاقوله كمان .
الرجوله ياإبنى كانت زمان.

دلوقت ياإبنى . مصيرها الرصيف .
وهقوله ياإبنى قبل سلامى
إسمع بقى آخر كلامى .
طالما يابنى ضهرك ضعيف.
فى زمن معياره .
الصفوه والجمع واللفيف .
تبقى أنت ياإبني .
فى زمن التحرييف والتصنيف والتغليف .
فاإياك يابنى تكون ساعتها .
راجل شريف أو نضيف أو عفيف .
لازم تعمل أهبل وكمان عبيط
وخليك مفتح . بس لازم ياإبنى تعمل كفيف .
معلش يابا شكلى تعبتك وقلقتك فى نومتك .
بس أدى ربايتك أعصابى تعبت
.وعقلى فوت. وبقى خفيف.
ياريتك يابا زى ماعلمتنى أشوف الغلط
ياريتك علمتنى إزاى أغمض. وأعمل كـفـيـف

مش هاطبل

مهما يحصل أو هايجرى مش هاطبل
إيه هايعود عليا ..... لما أطبل
هاكون خيال مأته فـ أرض غيرى
وهاقتل بإيدى مبادئى وضميرى
يبقى ليه أسقف للى بيبيع الخيال
وألا أزرغط للى بيرقص عـ الحِبال
والمكفاءة بالكتير ترقية عارجة
أو عُزومة وأخرها مهضومة وخارجة
والتمن يكون الكرامة ؟ أبداً مُحال
معقول تتساوى السهول ويا الجبال
مهما يحصل أو هايجرى مش هاطبل
اللسان الحُر عمُره ما ... يتكبل
أصل الخيال بيفضل فى مكانه قابع
ولما يتحرك صاحبه فمكانه تابع
صحيح الطبل صوته ... عالى
لكن الصمت ساعات ... يحير

وإللى النهاردة مكانه ... عالى
بكرة.هايجيله يوم ... ويتغير
أصل المكان ملوش علاقة بالمَكَانة
والفرق كبير بين العِزة والإهانة
مهما يحصل أوهايجرى مش هاطبل
طب إيه هايعود علينا لما نطبل
برده زى ما إحنا ومفيش جديد
حتى إللى بيطبل .مُنافق ومش سعيد
نصيحة . كل ما الطبل يزيد؟
هايتولد بينا ألف ... سِييد؟
يعنى بنصنع (الإله) بإيدنا!
وبرضانا بنكون له ... عبييد!

غريب ومتغرب

ياغُربه ملعونة
مسجون أنا فيكى
جيتك وأنا عشمان
ألاقيكى.حضن أمان
لكنى إتسحبت جواكى
ومش قادر أسلاكى
إمتى الرحيل عنك
وأقدر أنا أنساكى
لكن أحلامى مجنونة
سحبتنى بسهولة
جيتك فى عز شباب
لكن الصحه بقيت
بالشيب معجونة
إمتى الهروب منك
للأهل والصُحبة
ملعون أبو الغُربه

دى رحلة مش سهلة
والله كتير صعبة
إمتى أكسر قيودك
بعد ماغرقت فى بحورك
وكل ماألاقى البر
يسحبنى تيارك
وأتوه فـ مشوارك
بأصرخ فـ سرى وفـ جهرى
أعود لأولادى.لحضن أحبابى
وأسقى ورودى مع زهرى
بعد ماإنحنى ضهرى
خايف ياسجن البُعاد
ترجعنى على ضهرى

شمس الحياة

الأم شمس الحياة
هى الدفا لِينا
ولو فى يوم قلنا .أااه
تسهر تداوى ليالينا
وفى عز برد الشتا
برموشها تغاطينا
هى عمود الدار
والرحلة والمشوار
ورضاها أسمى أمانينا

أمى

ولا حقك عمرى أوفى
ولا غرام الدنيا يكفى
ده مكانك جوه مشاعرى
وحنانك فى عيونى و كفى
على وشك فتحت عيونى

وإيديك لحضنك ضمونى
ولـو كـل الـدنيا تسيبنى
عواطفك أبدا ما سابونى
ده ربـى وصـانى عـليكى
وقال جنتى تحت رجليكى
أتـمـنى يـاأمـى رضـاكى
ومشوفش .عتاب فـ عينيكى

وطن مريض

ياوطن قوم من عز نومتك
عدونا فرحان. بمرضك وصمتك
واحنا سلاحنا مجرد تهديد ووعيد
من شر غضبك عند قومتك
خلي بالك ياوطن وبص جنبك
خواتك كلهم كان عندهم نفس مرضك
اوعى السكوت يقلب خضوع
ويتفرض علينا (فقه البيوع)
يبقى خلاص ياوطن هتعيش
ذليل في زمن الخنوع
وعمر الكلام مايرفع راس
وما يرفع هامتنا غير الرصاص
والعزة متبقاش تحت الجناح
الرِفعة بتتفرض بالسلاح
قوِم وانفض بقى مرضك .
لسه الوقت لسه
لو فضلت ساكت. هتتحول لجثة.
قوم ياوطن وإفتح بيبانك
ولم حواليك أهلك . جيرانك

ياوطن إنت وإخواتك اللغة واحده
يعنى لازم تكون كلمتكوا واحده
وكفاية نتباهى بتاريخنا
وإحنا بنموت واحده واحده
وإزاى نكون عظام.
وبتتحكم فينا دولة واحدة
فكفايه بقى سُكات .
كتير حواليك ولي ومات
والباقى فى نوم ثُبات .
إصحى وخلي قدمك ثبات
والجهاد مفيهوش ممات
ياوطنى بص حواليك
الدور خلاص جه عليك .
فخلى عدوك بين عينيك
وإضرب فى مقتل .وماحد يصعب عليك
ولو فيه جراح إحنا نداويك
ياوطنا ياعربى .إتحد وإحنا نفديك.
ولو هنرجع للتاريخ
فكل الأمم. كانت بتتحامى فيك.
فلو سلمت بموتك.مافي حد هايعزى فيك

طباع البشر

طباع البشر بقيت تحير
والعشره خلاص بتهون
يدوب تمشى وتتدير
وتلاقى اللى واكل عيشك وملحك
بسهوله ليك بيخون
ومهما يكون ألمك وجرحك
أخرك دمعه زايفه من العيون
حتى لو كان الجرح موتك
ولسه بيرن فى ودنى صوتك
ما أنا إطمنت عليك مدفون
ليه الناس . صدقتها عارجة
ومشاعرها جافة و باردة
ويقولوا الألم جوانا مدفون
والحُزن على الوشوش كاسيها
والقلوب ربك عالم بيها
يا ناس ده لو الحَرج ببلاش
فيه ناس هاتقول ميلزمناش
وياما لسه بكره نشوف
ده الشمس من كتر الخجل
دخلت يا ناس فى كسوف

دموع

حطيت القلم عـ ... الـورق
وحـبـيـت أكـتـب ... هـمومى
لـقـيـت الـورق .... إتـخـنـق
وبـكـيـت كـل .... الحـروف
قـبـل مـا تبـكى.... عيـونـى

طب إزاى أشتكى الظروف
والأمل فى صدرى إتحرق
وجـويا جـبـال مـن خـوف
ماهـو حلمى أُدامى إتشنق
فـبـلاش يا نـاس تلومـونـى
لـمـا الأحـزان يـضـمـونـى
ماهو الطريق بيا إفترق

وبكره فـ مرمى الشوف
كطفل برىء مخـطـوف

شايفه ياناس بـعـيـونـى
حاير فى وسط أُلـووف
وفـ بحرهم تاه وإتسرق
بيحاول يعووم ملهوف
لـكـنـه بـسـهـولة غرق؟
حاول يعووم مـلـهوف
لـكـنـه بـسـهـولة غـرق

صراع أفكار

يافكرة مع خواتها .
كل يوم في صراع
يافكرة بدور على ذاتها .
ومش بقناع
يافكرة بدور على بيتها.
يكون تمليك ومش متباع
يافكرة عزمها بإيدها.
مش هامش ومش أتباع

قالولها خواتها إيه الموضوع
بتتهمينا ليه بخضوع
ماإحنا قولنا كتير وقبليكي
وعَزّمنا في ثانية كان إتباع
ليه بتفكرينا بالذكرى
وكان أملنا في يوم بكرة
كفاية بقى بلاش أوجاع

ردت عليهم بتنهيدة
وبكلمة قوية وشديدة
إنتوا إللي قبلتوا يوم بضياع
إنتي .مثلا .كان املك تبقي.كيان
له إسم كبير . وله عنوان
ولا فـ عمرك. يوم تشكي
مـ الـذل والـقهر والحرمان
ليه قبلتي تتسرقي
من صاحبك وتتحرقي

وإنتي. قالوا عليكي مجنونة
ووصفوكي بـوصمة عـار
ونبذ وكي وقالوا ياناس دي ملعونـة
وكان جـواهـم بـحور أسـرار
وخبوكي وخلوكي
أسيرة ضعيفة مسجونة
ولـمـا الــنــاس نـسـيـوكـي
عاروكي وعرضوكي .
بألف نـهار

وانتي ياللي بتقولي معذورة
وكان عليكي العين ومنظورة
ولما تمكنوا منك.
فـ لحظة بقيت مهدورة
يافكورة ياشطورة إزاي تأمني للأشرار

ياخواتي . ده كُلكوا بذرة
لما تلاقى الأرض تصير أشجار
ماهو أنا منكوا وكمان بينكوا
لكن حرة ومش ضحية عشان أنهار

أنا مش فريسة سهلة وجريحة
أنا كلمة واضحة وصريحة
ومليش في اللف والأعذار
أنا سهم نافذ في أسواره
مشدود على القوس بمعياره
ولازم هايكمل في مشواره
ولو حوطوه بألف جدار
ومهما طالت الأعمار

ولو حتى إترميت في النار
هايفضل صوتي في صدايا
وعزميتى صلبة جوايا
ولو اللسان إتخرس
الهوا هيردد. ورايا
ويقول هو ده .نِدا. الأفكار
مين يقدر يقتل الفكرة
ونبع الفكرة كما الإعصار
مين يقدر يقتل الفكرة
ونبع الفكرة كما الإعصار

صرخه

ياصرخه جوايا مخروسة
يامشاعرى . ألامي .محسوسة
إزاى أهرب من نفسي
والابتسامة عليه مدسوسة
يا صوره أُدامي مشروخة
معقول ياهمومى ده شكلي
ولا يامرايتى الصوره معكوسة
حاسس بروحي منزوعة
ومن جويا خارجة مفزوعة
طب لمين ولا لمين أحكى
وحقوقي .ياضايعة .يامنقوصة
فقلت . لنفسي يوم أشكى
لكن لقيتها مجروحة وبتبكي
وبرغم جراحها وأوجعها
قالتلى نصيحة . وإسمعها
حاول ليا أنا تفضفض

فمناهج الهم عليا مدروسة
وبيني وبينك ياريت تصرخ
محدش هايسمعك غيري
ماأنا منك وإنت فـ تفكيري
حتى لو صرختك . فيا
راح تُشرخ . أُصرخ
ومتسبش صرختك جوايا محبوسة

مين هى أمى

كنت مسافر لأمى عشان أزورها
والشمس كانت غابت وراح منها نورها
دخلت المحطة وفضلت أتخبط فى الزحام
قلت لنفسى كل أسبوع فى الهم ده
لازم أسافر من غير كلام .
يجرى إيه لو سافرت كل شهر.
دا عقبال ماأوصل. ولا بكره الضُهر
ولو ماروحتش هيقولولى الناس حرام.
يعني ده أخر العلآم.
وعتاب ولوم ومفيش سلآم.

فضلت ماشى سرحان وهايم.
فجأه. خبطت فى شخص نايم.
لقيته يدووب. كان غُلام
لقيت.هيئته ...أطفال شوارع.
والجكتة .. مقطعة ومن غير كمام.
قلت لنفسى ... أتكلم معاه

.والقطر كمان شكله تااه.
قلتله. يابختك. نايم
ومعندكش. أُم. تسافر تزورها
بصلى بصة. وسابنى ونام .
كلمته تانى.وقف على رجليه وقام .

قال ياعمى..فين هى أمى.
إسم أمى معرفوش
حُضنها الدافى .محستووش
أاااه. لو أعرف مكانها
أجريلها حافى
والقطر ده . مستناهوش
إللى شفته فى عمرى ده
إللى فى سنى مشافهوش
شفت أم حاضنه إبنها.
وأم تانيه إبنها على كتفها
وأم تالته.قاعده بتعلم إبنها
أما أنا إسمى حتى مابكتبوش
وقاعد بدور عليها فى كل الوشوش
تنجدنى بعطفها من الوحوش .

مين بعد أمى. عنى يحوش
فين هى أمى .. فين هى أمى

كلمه ماما. لسانى نفسه ينطقها.
حاولت أقولها لناس كتير
لكن مشاعرى مش قادرة تصدقها
ودموعه نازله على جبينه
وبيقولى . فين هى أمى.
وأنا أطيرلها من غير جناح.
.حُضنها ليا أوسع براح
ياعمى. ده إللى من غير أم
بيبقى مكسور الجناح
إللى من غير أم بيبقى مكسور الجناح .
سمعت كلامه.وحسيت بقلبه أد إيه بيتحصر .
وإحساسه إللى مش محتاج يتفسر.
لقييت كيانى كله بيتكسر
ولسانى مكانه.إتشل وإتمسمر .
بعد ماكنت باستهزاء .بيه وباهزر.

لقيت دموعى نزلت من غير ماأفكر

وحمدت ربى إنه بعتلى الغلام
قبل قلبى على أمى مايتحجر.
طبطبت على كتفه وأنا ليه بتشكر.
وقولتله. سامحنى يابنى.
إنت عارفتينى .فين هى أمى.
الأم.هى الحنان.هى الأمان .
هى كل الـكـيـان.
تحت رجليها الجنان.
الأم .روحك تسافرلها
مهما بعد المكان.
.الأم. روحك تسافرلها.
مهما بعد المكان

رسالة أب

فى يوم زى كل يوم راجع من شغلى
وللشارع بعدى
لقيت نفسى مش أقدرأجرى
راح السواق شافنى قام مهدى
قلت لنفسى إية الحكاية
دة زمان ماكنش حد أدى
وصلت شقتى إبنى الصغير قابلنى رافع إيدية
قلتلة معلش يابني مش قادر أوطى
وسيبته زعلان ودخلت أوضتى
.بصيت لمرياتى وأخدت فوطتى
مسحت وشى وبصيت لصورتى
قعدت وسرحت وغمضت عينى
فجاءة لقيت إبنى جوه حجرى.
قلتله حبيبى متزعلش منى
ده إنت ضانى وحته منِي
لكن بابا شكلة كبر وتعب
فلازم تفهم إنه غصب عني

واخدته فى حضنى
وقلتلة إسمع بودنك
إسمك بيتقال مع نبض قلبى
قالى يابابا بتضحك عليا
أنا مش سامع. فين هو إسمى
قلتله يابنى ماأنا كنت زيك
فى حجر جدك
وإيده بطبطب على صدرى
ومش ناسى أيامه
وناصيحه وكلامه.
أدامى طول عمرى
لما كان بيقولى
إسمعنى ياإبنى .إنت عجازى
وسندى يوم كِبَرِى
إوعاك يابنى متكونش جانبى
وتسيبنى لما ينحينى ضهرى
ده وإنت صغير أنا كنت سندك
فياريت ترحمني يوم ضعفي
ده أنا ياما شيلتك على كتفى
ولما كنت فـ يوم تتعب

كنت بحطك جوة عيني
وبقفل عليك جفني
إوعاك يابنى لما الوهن يكسرني
ويكرمش جلدي مع لحمى.
إياك تقسى عليا وتنساني
لو ناسيتنى .إبقى بص لوشك
هتلاقى فيه ملامحى
دا أنا حبيبى .وصلتك لبيتك
إنت وعروستك يإيدى وبنفسى
مش عايز حاجة منك
غيرإنك تكون جانبي
وأنا بطلع أخر نفسي
وتوصلنى باإيدك لحد باب قبرى
. ومتنساش حبيبى تزورنى .
ده الدم إللى بيجرى فى عروقك أصلة من دمى
وإدعيلى حبيبى بالرحمة من قلبك.
ده بابا عاش ومات. وهو بيحبك

عيد العمال

فـ عيدك ياعامل
جيت أهني وأبارك
كيف حالك وإيه عامل
بدعيلك ربي يبارك
إياك تقول راحت الصحة
أو الفلوس كمان شحة
أو وإنت بتنادي بحقك
صوتك يامسكين جاله بحه
فـــ عيدك ياعامل
بالحب .الكل معاك بيتعامل
فلازم تحس بالفرحة
وحقك واخده بالكامل
وصوتك أكيد .راح مــ الكحة
فا إبسط وإضحك يالآ ياعم
وإياك تطالب بالتغيير
ده إنت تبقى ما عندك دم

ومكفأتك. شهادة تقدير
ولو فـ العسل حاطولك سم
إشرب طوالي ومن غير تبرير
ولازم لما يطلبوا منك دعم
دعّمهُم علطول من غير تفكير
وإشرب ألوان من المرار والهم
وإنسى خالص ميدان التحرير

لوعة

مهما طال الرحيل
لسه صوتك فى الودان
والفراق أصبح حقيقة
بس صورتك فى الكيان
ولو كان المشوار طويل
عيونك طاقه فى الحيطان
لكن روحى ف هوه سحيقة
تايهه فى دروب الزمان
ياأم أجمل قلب طيب
من غيرك مليش عنوان
الفراق ده شىء يشيب
ياحبيبتى يانبع الحنان
مع إن طيفك معايا وقريب
لكن الفراغ مالى المكان
مع إن طيفك معايا وقريب
لكن الفراغ مالى المكان

صدقينى

حبيبتى بحبك صدقينى
طب ليه مش عايزه تسمعينى
هو إنتى لسه هاتعرفينى
طب مدي إيدك ليا وأفرديها
هتلاقى حروف إسمى مكتوبه فيها
إسحبى أطراف مشاعرى
وبين مشاعرك وإجديليها
ده صدى إسمك بين مسامعى
ولمسه إيديكى على طرف شعرى
طب بصى لعينى وصدقيها
إرسمينى صوره على جدران خيالك
هتلاقى قلبى جرى وجالك
وظنونك كلها. .. إمحيها
ولو حبى لسه مازلزل كيانك
ياريت نبضاتي تسمعيها
أنا أسيرك وفِدا جمالك
وجروح مشاعري. إنتي تداويها

مشاعر عاشقين

إحمينى من كل البشر
ف حضنك حبيبى الحماية
ومهما طال بينا السفر
كفاية إنك معايا
رموشك زى ضل الشجر
وعيونك قمريا ف سمايا
وحنانك زى حبات المطر
بيمحى من ع الجبين شقايا
حبيبتى
حُبك يزلزل الحجر
و نبضه عايش جوايا
ويشهد عليا القمر
إنك يا روحي منايا
انتي عندي بكل البشر.
وحُبنا مالوش نهاية
ولو النهار غاب وإندثر
ف ضي . عيونك كفاية

المتعجرف

ياعم ياللى بُرجك
عالى فى السما
إيه نزلك عـ الارض
ياعم قبل ما تنزلنا
كنا بنحب جدا بعض
كبرك خلاص شلنا
قاصد ليه تذلنا
وتخلينا تحت الأرض
كنا فاكرينك شمس .إنما
لا شوفنا منك نور
ولا دفى فى يوم البرد
والأرض صبحت بور
والحق أصبح زور
والبيت كما المهجور
مهو سُكانه خانو العهد
والواطى كما المسعور

عمال يلف .. يدور
قُطة . وعامل فهد
والظلم فيلم كبير
والدنيا .شاشه عرض
لكنه. فى رب بصير
وحسابنا يوم العرض

نوته وقلم

هديتكوا ليا كانت نوته وقلم
والقلب من كتر الألم
ومن كتر العقل ما اتظلم
مسكت قلمكوا فوق ورقوا
يعنى قلمكواهو اللى عتب
ولامكوا على وعدكوا. إللى إتشطب
.. القلم هو اللى حكى ...
.وهو برده اللى إشتكى
والحبراللى كان فوق السطور
. ماكنش حبر. كان بُكى
إسألوا ورقوا .ليه ؟
وافق يتكتب عليه
ولو الحقيقه زعلتكوا
إبقوا فوراً قطعوه
والقلم بتاعكوا.إكسروه
أوإشنقوه أو فوق ببانكوا إصلبوه .
ولو قدرتوا من جوه خوفكوا تتحرروا.

إبقوا قولوا و براروا
..إزاى جماد ويقدر يفسر
وفى الحواجز ممكن يأثر
.فاكسرناه. قبل مافينا يكسر
واللى منكم راح يفكر
للحقيقة .أكيد هايفهم.
بس فوراً لازم يكشر
ولازم فى القلم كمان يكسر
. ويقولكوا كلام إيه. وحقيقه إيه
. ده كلام فارغ. ده أنا باهزر
وطبعا لازم فوراً تشكروه
وكمان فى حفلة تكرموه
وكلمات إشاده وصفات رياده
بس كل كلامكوا اللى هتقولوا
عشان يبقى حقيقى لازم طبعاً.
فى شهاده تقدير تكتبوه
أو قرار بمنصب وتعلقوه
بس سؤالى؟ إزاى كلامكوا
هتكتبوا.؟ بنفس قلمكوا
وبرده على نفس ورقوا

إزاى القلم ما يفتكرش
و حِبره قاسى وميتنزلش .
طب كسرتوا ليه قلمكوا لما كتب
وعليكوا بشويش وبراحه عتب
على وعدكوا اللى إتشطب.
لكن مع إن قلمكوا. إبن حسب
وله تاريخ وله نسب
لكنه أول ماكتب وإعترض
قلتوا عليه ناقص أدب
وكسرتوا سنه من غير سبب
كل ذنبه إنه
إزاى يكون قلمكوا
وعنده القدره يعترض
وكمان يقدر ينتفض
هو.قلمكوا.ومن ألمكوا .
كـتـيـر إتـوجـع.
عشان كدة هو إللى كتب
وليكوا إشتكى وعليكوا عتب.

ست الدار

حبيبتى ست الدار
فيها كتير أحرار
حبيبتى شمس نـهار
ونـهرها أعذب الأنـهار.
وسفنتى مهما تتوه .
شواطئـها لقلبى فنـار
.سماها.حضن ودفا
هواها نسمة شفا
بحرها هادى وطيب
ولوكنت منه قُريب
تبقى أجمل ساعه صفا
ونـهرها بالخير يفيض
وف شوراعها أجمل عيد
وأهلها ما تعرف جفا
ترابها غالى عندنا.
إسمها بيجرى فى دمنا
هى أُمنا كلنا
وتاريخها مدعاة إفتخار
حبيبتى ست الدار

فيها كتير أسرار
لكتير من الأشرار
حبوا يعملوا أبطال
وجُم لحد الدار
بعد ماحرقوا يابس مع أشجار
ودبحوا كُبار وصغار.
وقالوا إحنا تتار
لكن لقوا بحرك وجوك
وترابك وأرضك
جحيم وكتله نار
و إنـهزموا على أرضك
وقالولك إحنا فى عرضك
وإنسحبوا بذل وعار
وديه حاجة بسيطة
من بـنــات أفكـار
ووصف حقيقى. مش أشعار
عشان أعرفكوا
مين هى حبيبتى
.هـى مـــــصـــــر
وهى ســت الــدار

هيـام

من غيرك أنـا عطشان
ونظرة عينيكِ ترويـني
واتعودت على السرحان
ولمسة إيديكِ تداويـني
أنا فـ بُعدك شبح إنسان
وقُـربك مِنِى يحيِيني

عيون

عيون ... بنظرة
ويجمعها .. الهوا
وعيون عليك ناظرة
ومـ الحقد قلبها انكوى
وعيون بتبقى ليك عاذرة
ووشها عليك .ما يتلوى
وعيون شايفك بذرة
ومن دموعها جذورك ترتوى

يوم ميلادى

بكلمة زلزل مشاعري
وكياني كان كله سامع
وفـ ميلادي قادلي شمعي
وبلمسته دابت المواجع
حبيت أداري منه دمعي
سبقتي هو بنيني لامع

الأقصى

الأقصى علينا .. بينادى
وجدرانه صابها ..الأنين
بيصرخ وبيقول .. ولآدي
مـين فـيكـم صلاح الدين
ليه سايبين ... الأعادي
دايسين عـ الجبهة والجبين
وأنا مـ القهر بينزف فؤادي
ولترابه ماليني ... الحنين
هى عَجزت جياد ...بلادي
وألا بالحبال ... متقيدين
وألا بطلنا فارس الوادي
لسه. مبقاش ... جنين ؟

محتوى الكتاب